

أصول التعامل 51 ح 47 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 5 11 9102

شريف طه يونس

رحمن يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح صدرك واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:02](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:36](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن ولا زلنا في اه صحبة الحبيب صلى الله عليه وسلم في اصول تعامله وقواعد تواصله ومهارات تفاعله مع الاطفال اه ولا زلنا اه في تلك المنطقة المهمة وهي منطقة - [00:00:51](#)

الملاعبة والمضاحكة والممازحة اه ويمكن معلى شدت وقت شوية. اه لكن فيها الكثير من الاصول والقواعد فيها اصول اكل و فيها الحقيقة كثير من السمات المميزة للمناهج النبوي في التعامل مع الاطفال - [00:01:14](#)

اه يمكن قلنا النبي صلى الله عليه وسلم اه لاحظنا تنوع كبير في صور الملاعبة والمضاحكة والممازحة آآ شفنا انه بيختار لكل طفل ما يناسبه. شفناه ان هو آآ بيختار للانا ما ما يناسب الانا للذكور - [00:01:34](#)

ما يناسب ما يناسب الذكور اه شفنا النبي صلى الله عليه وسلم كمان ما يفرقش يعني ما يفرقش ما بين ذكر وانثى من قريب وبعيد آآ شفناه ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كمان - [00:01:54](#)

الانواع اللي بيختارها من الممازحات والمضاحكات بتبقى الى حد كبير اه بيركز فيها على الاحب للطفل والاقرب الى نفسه واللي هيؤتي ثماره لديه بصرف النزر عن كيف ينظر اليه بصرف النزر عن كيف ينظر اليه صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

ولذلك بنجد النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل حاجات لعل بعضنا النهاردة لو شاف البعض بيعملها ينكر عليها ويجب عليه ويقعد يقول له مش عارف واه وانت كذا وده مش هذا ينافي الهيبة وينافي يعني كنا نرى النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [00:02:36](#)

يخرج لسانه اه ممازحة ومداعبة للحسن والحسين كنا نرى النبي صلى الله عليه وسلم يستقبله ويجري هنا ويجري هنا ويمسكه. كنا وما يحصل ما ما حصل مع الحسن والمناداة عليه - [00:02:54](#)

ايه واللي حصل مع سيدنا انس وهو يمازحه ويقول يا ذا الازنين ويكون يلعب ويمزح السيدة زينب بنت ام سلمة آآ ويقول لزوينب مرارا واللي حصل كمان من مسألة الممازحة او المضاحكة اللي كانت عند يتيمة آآ ام سليم - [00:03:11](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما بيستنكش يعني ان هو آآ يبذل آآ في اطار يعني آآ ما يحبه الله ويرضاه هو اعلم بذلك صلى الله عليه وسلم. آآ الصورة المناسبة للطفل - [00:03:31](#)

عندنا صورة برضو بقى لو اتشافت تستغرب يعني انا بقول اهو لو حضرتك دخلت النهاردة على واحد من الفضلاء او واحد من الحكماء او العلماء او الامراء ووجدت ان هو - [00:03:47](#)

اه في طفل صغير عمره خمس سنوات يعني اخذ ماء في فمه ثم مجه في وجهه يعني يجيب يعني اللعبة حتى كنا بنعملها احنا واحنا اطفال او بيعملها حد ياخذ مية ويجي يبخ يقول المصري يبخ في وشه - [00:04:00](#)

آآ لو انت شفت حد كده آآ اغلب الناس هينكروا عليه و اغلب الناس هيعتبروا ان هذا ينافي الوقار وينافي الهيبة لكن محمود ابن الربيع

رضوان الله عليه. صحابي جليل. وهذا في الصحيحين - 00:04:18

بيقول تعالى نسمعه كده بيقول ايه؟ بيقول عقلت. وفي رواية اني اعقل من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو في دارنا - 00:04:36

نشوف النبي صلى الله عليه وسلم مش يعني فكرة النبي في ده هو كان بيحكي طبعا قصة طويلة بتاعة آآ يعني بعض الصحابة يعني ده مش محل ذكرها بس سبحان الله نشوف النبي صلى الله عليه وسلم في وهو في في دارهم وكيف يلعبه؟ يعني سبحان الله يعني يمكن دايما النقطة اللي كنا بنأكد عليها - 00:04:55

ان بابي وامي صلى الله عليه وسلم آآ يمكن ما كانش آآ يعني ظروفه بتسمح له انه يديم الحضور لكنه كان يجيد الحضور يعني اللي بيتمكن ان هو يديم الحضور لكنه كان يجيد الحضور - 00:05:18

كان حضوره فعلا مميز كان حضوره بيتترك بصمات في النفس لا تنسى علامات كده اضاءات لا تكاد تنسى اطلاقا. الصحابة الحقيقة الموضوع ما كانش بس قوة ذاكرة وحرص على نقل امور الدين. بس فعلا - 00:05:35

يعني كانت مواقف سيدنا النبي وتصرفاته بتعلم في النفس. فعلا بتعلم في النفس لا تكاد تنسى يعني لحظات كده كلما استرجعها المرء واستعادها يعني فعلا تبعث في نفسه الامر كأنه يحدث للتو. سبحان الله - 00:05:54

فلذلك يعني سيدنا محمود ابن الربيع يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم مد مجة في وجهه يعني شوفوا ده مش بقى نقول بقى قريبه ولا مش عارف من المحيط القريب به لاذى بعيد. وفي نفس الوقت عمره خمس سنوات صغير السن - 00:06:15

والنبي صلى الله عليه وسلم يمج مجة من الماء في وجهه. شوفوا ازاى بقى التنوع ان هنا النبي صلى الله عليه وسلم لعله يعلم. واكيد يعلم ان هذا يناسب هذا الطفل. وهذا يفرح هذا الطفل. وهذا التبسط مع هذا الطفل - 00:06:33

يسعده ويفرحه يعني يا جماعة اصل كبير جدا مع الاطفال ما تقولي ش الوقار والهيبة لازم انت مع الاطفال تستدعي الطفل اللي جواك بنفس عمر يعني احنا كنا في ونحن في هذا السن كنا نلعب مع بعض اللعبة دي. يعني سبحان الله - 00:06:49

تستدعي الطفل الذي بداخلك وتلبس عباءة الاطفال وتكون في مسلاخ طفل عشان تعرف تتعامل معه في الوقت ده بنفسى آآ نفسيته وبما يناسب شخصيته في هذا الوقت وفي هذا الوضع - 00:07:07

عشان فعلا يكون كلامك لان احيانا بعض الناس بيبقى برضو لا يزال يلبس ثوب الكبار اللي عنده اربعين خمسين سنة وبيلاعب طفل فتبقى ملاعبته كأنها يعني يقول له احنا نلعب مع بعض مش عارف ريست - 00:07:22

طب يعني ما انت دي لعبة بتاعة كبار لما مسلا ايه المشكلة ان انت تقول لطفلك ايه رأيك احنا نلعب اه فارس وحصان وانا هبقى الحصان وانت الفارس يعني ايه المشكلة؟ يعني العايب تكون مناسبة لايه؟ يعني لسنه في محيط تفكيره هو انما لا - 00:07:37

يتكلم في العايب ويفكر في العايب ما تكونش مناسبة له اطلاقا فدي دي مسألة برضو ايه ممكن يكون هو الوالد ما يحسن يلعب الا لعبة واحدة بيحاول برضو ان هو او المعلم يحاول ان هو ينوع في هذا النوع من الالعاب - 00:07:56

فالنبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذه الاشياء ما يستنكف منها لا نزال برضه في ذاك الخط العريض من السمات المميزة برضو لمضاحكة وممازحة وملاعبة النبي صلى الله عليه وسلم للاطفال. فالتبسط مع النبي صلى الله عليه وسلم بنشوف هنا ازاى دي علمت مع سيدنا محمود - 00:08:09

بن الربيع ازاى دي وصلت له رسالة ان النبي صلى الله عليه وسلم على جلالة قدره. النبي كان راح هناك المنزل وهو فاستأذن فاذن له فتح له محمود ابن ربيع. فازاي فعلا ان الصحابي هذا الصحابي الجليل - 00:08:25

يظل هذا الموقف علامة بارزة في قلبه لا يكاد ينساها وفعلا ويكون آآ هذا الصحابي الجليل هذا التبسط من النبي صلى الله عليه وسلم عنوانه قرب وحب للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:08:41

بنقول في فلك السمات المميزة لمنهاج سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الاطفال. حاجة مهمة برضو في الممازحة والملاعبة والمضاحكة وهي مسألة آآ الصدق يعني سيدنا ابو هريرة بيقول قالوا يا رسول الله انك تداعبنا اي تمازحنا - 00:08:59

يعني كمان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش لمسألة المازحة والمداعبة دي والبسمة ونشر البهجة آآ دي وبث الفرحة دي ما كتش حاجة متعلقة بالاطفال بس ده كان خلق للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني كان بساما ضحوكا صلى الله عليه وسلم - [00:09:18](#) فعلا حد كده يبجي ينشر البهجة. فيه ناس تيجي تنشر البهجة والتفاؤل والفرحة والسعادة. وفيه ناس تيجي تنشر الكآبة والحزن والهم والغم وتكثر التشكي والتذمر والتسخط فسبحان الله الناس خفيفة كده على القلوب وخفيفة على النفوس فبابي وامي صلى الله عليه وسلم كان كذلك سبحان الله المفروض برضو - [00:09:39](#)

الواحد فينا يبقى مسلا تجده في بيته ما يتبسّط مع امرأته ولا مع اولاده وحتى ما تبسّط مع طلابه. يعني تلاقي للأسف الشديد ممكن يتبسّط بين اصحابه قرني وما يتبسّطش مع زوجته في البيت ما يتبسّطش مع اولاده ما يتبسّطش مع طلابه مثلا اللي بيعلمهم ده مطلوب مطلوب هذا التبسّط وتلك المضاحكة وتلك - [00:10:01](#)

كالممازحة لان النفوس بطبيعة الحال هذا يكون عنوان حب وعنوان قرب يعني سبحان الله ويثالا ويترك اثرا كبيرا في نفوس الناس ناس بتحب تحب هذا البهجة يعني تمام المهم آآ سيدنا ابو هريرة لما بيكلم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له يا رسول الله انك تداعبنا وطبعا يمكن المداعبة دي او الممازحة - [00:10:22](#)

من المشاكل او الاخطار اللي بتتهدها هي مسألة الكذب. يعني ده للأسف بيحصل. والنبي صلى الله عليه وسلم نبه عليه. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل لمن كذب ليضحك الناس. ويل له ثم ويل له - [00:10:46](#) ففكرة ان احنا برضو ده بيحصل كتير للأسف الشديد تلاقيه بيحكي موقف ممكن يخترع موقف اصلا ما حصلش واللي بيسموه النكت ومش النكت ومش عارف ايه وربما حتى يعني لا تنزه عنها المنابر ولا تنزه عنها مسلا دروس العلم - [00:11:04](#) ويقعد يقول حاجات ما ما حصلتش يعني كذب او ان يكون هذا الموقف الضاحك يشتمل على ممكن يكون حقيقي بس يشتمل على مثلا سخرية ويشتمل على يعني مخالفة شرعية بامر ما ينبغي ان يكون او تجاوز لحدود الادب يعني فبردو لابد ان ينتبه لها -

[00:11:20](#)

فلذلك سبحان الله يعني دي حاجات اخطار بتتهدد الممازحة احنا مسلا احيانا في الممازحة للطفل ممكن يكون في كذب يحكي له حاجة تكون كاذبة عشان يضحكه مثلا يعمل حاجة مش آآ ما حصلتش يقول حاجة ما حصلتش - [00:11:43](#) يدعي شيء كذبا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا له انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا اني لا اقول الا حقا. ولذلك ده دي حاجة مهمة قوي. مميزة من السمات الممازحة او المضاحكة النبوية - [00:11:58](#) لو صح التعبير عذرا وهي مسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لا اقول الا حقا يعني ايوه مازحة ومضاحكة وده مقبول بس لا يقال الا الحق. لا يقال الا الصدق - [00:12:17](#)

ولذلك في حاجات كتير مش لازم الانسان يكذب يعني عشان خاطر يدخل في الباب ده ويبقى مسلا حاجة ثلاثة ارباعها آآ اربعة اخمست خمسة وتسعين في المية منها كذب محض - [00:12:34](#)

فلذلك دي مسألة مهمة لا يقول الا حقا الا صدق حاجة صدق. وفي نفس الوقت شيء حق يعني ما فيهبوش آآ شيء من الباطل. يعني ليس فيه شيء من الباطل. مش بس مش بس باطل في مصدره - [00:12:48](#)

لا مش الكلام ما فيش ما فيش باطل في محتواه يعني ما فيهبوش سخرية من احد ما فيهبوش مخالفة شرعية. دي اشيء ينبغي ان نتنبه لها في السمات المميزة لمضاحكة النبي صلى الله عليه وسلم. او مازحة - [00:13:03](#)

فين للايه؟ للاطفال الحقيقة المسألة دي نفسها آآ ممكن يعني يعني زي ما قلنا تفهم تفهم من نص ثاني آآ كنا احنا تعرضنا له لما اتكلمنا عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقدّر حزام الاطفال ويشاركهم وجدانيا - [00:13:16](#)

وكان بيواسيهم كما لو انه شخص كبير يواسيه النبي صلى الله عليه وسلم يعني بيزهر الاكترات والاهتمام والاهتمام للايه؟ لالم او وجع ذاك الصبي الصغير اه وكنا ذكرنا مثال اه مشهور وهو حديث اه ابو عمير - [00:13:42](#)

يا ابا عمير ما فعل النغير؟ تمام آآ وذكرناه ساعتها آآ لكن هنا هنحتاج نذكره لان في بقى اشارة برضه لمسألة الملاطفة والممازحة دي في

بعض مناطق وان كان احنا لما روينا لما قلنا الرواية او النص اللي قلناه في الغالب يعني ويمكن ده حتى زاهر كلام الحافظ ابن حجر فيفتح الباري - 00:14:02

ان يا ابا عمير ما فعل النغير؟ في الغالب دي كانت مواساة من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ لابو لابي عمير لما علم ان النغير بتاعه مات واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يواسيه. طيب نشوف كده آآ يعني طبعا يعني هنقرأ الكلام ده بمجموع الروايات الصحيحة - 00:14:23

عن انس بن مالك قال هنا الراوي سيدنا انس بيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا. ودي توقفنا معها قبل كده ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاطفنا كثيرا - 00:14:44

يعني بقى شف بقى سيدنا انس بيقول لنا بقى انا مش هاقول على موقف ولا اتنين ولا ثلاثة وحصل مع الحسن ولا الحسين رضوان الله على الجميع اللي حصل مع آآ اللي - 00:15:04

بنت السيدة ام سلمة ولا زينب بنت يعني لا انا ما انا هقول بقى ده ايه نقول احنا مسلا على مستوانا احنا الشخصي على مستوى سيدنا انس وال بيته ال بيت سيدنا انس يعني طبعا لا يخفى على شريف علمكم وعلمكن. سيدنا انس ابن السيدة ام سليم. وهو يتيم. السيدة ام سليم بعد كده تزوجت من ايه؟ من اه من - 00:15:14

ابي طلحة الانصاري تمام؟ فابو طلحة الانصاري انجبت منه آآ اللي هو ابو عمير ده اللي رجح الحافظ آآ ابن حجر في الفتح ان اسمه حفص يعني في خلاف في اسمه البعض قال اسمه عبدالله ويمكن هو الحافظ رجح انه اسمه حفص - 00:15:35
او بعض العلماء يقول هو كنيته اسمه هو اسم ابو عمير وكنيته ابو عمير آآ ثم يعني لما مات مات ابو عمير هذا آآ فولدت له غلام اخر آآ كان اسمه عبدالله - 00:15:52

اه ويعني وقصته يعني قصة ام سليم في هذا الامر مشهور المهم يعني الشاهد ايه ان دي كانت عائلة سيدنا انس ابن مالك وكان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بايه؟ يعني بيلاطفهم. فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:16:07
عاطفنا كثيرا يعني يكثر من ملاطفتهم ومضاحكتهم وممازحتهم يعني في كل الاحوال في بيت وهنا هنا. طيب كمان ايه وكان يدخل علينا وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالطنا. الله اكبر. بابي وامي صلى الله عليه وسلم. وقلنا لو تذكرنا المسألة دي قد ايه هي عزيمة نبقى - 00:16:23

وامي يدخل على سيدنا انس يروح يزوره في بيته نوع من التقدير له نوع من التقدير لتلك الام الفاضلة العظيمة اللي هي اول ما اتاحت لها فرصة ان ابنها يكون في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم هي سعت لذلك وتحركت لذلك بكل ما اوتيت من قوة. وتحملت بعد ابنها عنها - 00:16:49

وتحملت ان ابنها يكون في هذا الوضع لكن هي اه اختارت لابنها الصالح واختارت لابنها الخير. كانت امرأة عاقلة حكيمة رضوان الله عليها ام سليم. المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول وكان يدخل علينا يخالطنا. شف بقى بابي وامي صلى الله عليه وسلم. انظر الى تواضعه واخباته صلى الله - 00:17:15

عليه وسلم الى قربه من الناس والى لينه صلى الله عليه وسلم كان يخالطهم في امورهم كلها يعني وكان يدخل عليهم كثيرا ويزورهم كثيرا صلى الله عليه وسلم. سبحان الله انا يعني - 00:17:37

يعني لا ازال دائما وابدا منبها بقدرة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم على الجمع بين الاصول والتفاصيل. الحقائق والدقائق يعني حاجة مبهرة فعلا ان ازاي في زحمة الانشغال لان احنا الواحد فينا بالكاد يعني يحاول يحدث التوازن بين الاصل والاصل -

00:17:51

والاصل والاصل يعني وفي الطريق بيضيع نفل ونفل ونفل يعني بالكاد احنا بالكاد احنا يعني بنحاول نركز على الاصول واكيد بتضيع في وسط تفاصيل. نحدث الموازنة بين كل ذلك - 00:18:15

يعني بالكاد احنا يعني بنحاول نعمل كده لكن بابي وامي صلى الله عليه وسلم مما يبهرك بشدة ان ازاي تشوف ان هو في زحمة تلك

الانشغالات بهموم العالم هموم التاريخ هموم الدنيا - 00:18:32

يعني الى قيام الساعة مهموم بها ومأموم بها صلى الله عليه وسلم اه في زحمة الانشغال بكل ذلك في زحمة ما لديه من مسئوليات ما لديه من مهمات النبي صلى الله عليه وسلم يقتطع في من وسط كل ذلك وقت - 00:18:52

يذهب فيه يزور خادمه وامه في بيته وآ يدخل علينا يخالطنا وآ يلاطفنا بابي وامي صلى الله عليه وسلم. وربما اكثر من ذلك ربما النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس وقت طويل حتى ينام او يقيل كمان في البيت عندهم. آ النبي صلى الله عليه وسلم كمان آ - 00:19:09

آ كان آ كما سيخبر سيدنا انس تحضره الصلاة فيصلي معهم بابيه وامي صلى الله عليه وسلم. فازاي فعلا بقى مسألة مهمة جدا يا جماعة هي في التعامل؟ فطبعاً مهم في التعامل مع الايتام بالزات يعني احنا عندنا برنامج في التعامل مع اه احبابنا الايتام -

00:19:31

اه يعني انطلق من قول الله عز وجل ويسألونك عن يتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم. اه فكرة اه مم يعني ايه المطلوب منا يعني علاقتنا باحبابنا الايتام هتكون ازاي؟ ان هم اخواتنا - 00:19:48

اه مم يعني قلنا تصورنا وكأننا بنسأل اه الله سبحانه وبحمده ايه المطلوب منا آ في تعاملنا مع احبابنا الايتام قربنا يعني وكأن دي كده تلخيص للمطلوب اصلاح لهم خير ده المستهدف - 00:20:04

طيب وشكل العلاقة آ وان تخالطوهم فاخوانكم تخالطوهم مخالطة الاخوان فبابي وامي صلى الله عليه وسلم كان يخالطهم مخالطة ايه؟ اخوانهم يعني كانهم واحد منهم وان تخالطوهم في اخوانكم في التبسط معهم وفي القرب منهم وفي - 00:20:23

الممازحة والمضاحكة والقرب والوداد والحب وكل الكلام ده. آ نحرص عليهم نخاف عليهم ننشغل بامورهم نهتم بهمومهم نغتم لغومهم فعلا بنشوف ده النبي صلى الله عليه وسلم يطبقه ها هنا عمليا آ بنص كلام آ سيدنا انس. لذلك حتى سبحانه الله احنا

البرنامج ده - 00:20:41

لان اسميناه في اخوانكم وكان شعاره الايمان قبل الابدان. الايمان قبل الابدان. المهم فالشاهد النبي صلى الله عليه وسلم دا مثال عملي لذلك بابي وامي صلى الله عليه وسلم - 00:21:01

فبيقول وكان يدخل علينا وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يخالطنا آ يلاطفنا كثيرا فبيتعامل معهم في البيت كما لو كان واحد من البيت ده بابي وامي صلى الله عليه وسلم في امثاله لما اوصى به الله سبحانه وبحمده. كاننا نرى نسخة منظورة من ذاك الذي اوصى الله سبحانه وبحمده به - 00:21:12

بصي ذاك الذي في نسخات الاقوال نراه ها هنا في نسخة الاعمال والاحوال. فبابي وامي صلى الله عليه وسلم. سيدنا انس بيقول اه كان يخالطنا يعني فعلاً ده وكأنه ايه وان تخالطوهم فاخوانكم. ويخالطهم مخالطة الاخوان. بيقول ولي ولي اخ صغير فطيما -

00:21:33

يعني في بعض الروايات انه كان فطيما يعني هو مفطوم خلاص يعني احنا بنتكلم مسلاً لو انا الفطام على سنتين احنا بنتكلم على بعد سنتين هل بقى لسه فطيم ولا هو فطم يعني من فترة بس احنا في الغالب اعتقد كده ان احنا في النطاق اللي بين السنتين وتلت

سنين - 00:21:53

يكنى ابا عمير طيب ده برضو بيوكد انها كانت كنيته في الغالب كان له اسم يعني ولزلك استند الحافظ ابن حجر رواية صحيح وقال انه حفز فكان النبي صلى الله عليه وسلم يضاحكه. وفي رواية يمازحه. وفي روايات كتير ذكرها الحافظ ابن حجر تضيف نفس

المعنى يعني برضو بقى - 00:22:10

ان هو يلاعبه غيرها. فكان يعني دي بقى النقطة يعني احنا يا ابا عمير ما فعل النغير؟ في الغالب اه زي ما قلنا النبي عليه الصلاة والسلام ربما كان يسأله قبل ذلك اه من باب يعني ان هو يبظهر له اهتمام بما - 00:22:32

نهتم به لكن يا ابا عمير ما فعل النوايا اللي كانت في الاخر بعد الموت دي لا شك انها مواساة مش ملاعبة. ما ينفعش تكون ملاعبة اصلاً

يعني بعد موت المغر هي مواساة. تمام - 00:22:47

المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم كان لما لما يزورهم ما كانش بيزورهم بقى داخل ايه طب آ كزا ويدخل الولد مش عارف ايه وكزا ويعني لأ كأن الصنم لما يدخل بيت ايه يضاحكه - 00:23:00

وفي رواية يمازحه كان بيدخل يمازحه ويضاحكه يعني آ مش بيحي سبحان الله في ناس كده تيجي تنشر البهجة في اي مكان يزوره. يروح مسلا يزور صاحبه مرة اه يعني ولاده يحبوه ويقعدوا يسألوا عليه كل شوية. تروح تزور صاحبها مرة اولادها يحبوه ويسأل عنهم كل شيء. يعني فعلا يكون حد يعني في هذه الروح الجميلة - 00:23:16

المهم وفي رواية يمازحه وكان له نغر يلعب به وكان صلى الله عليه وسلم اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النهر؟ في ظاهر بعض الروايات ان هذا الكلام ربما كان يتردد - 00:23:38

قبل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بما ان الطائر ده محور اهتمام الطفل ودي حاجة برضو مهمة جدا جدا اكدا عليها ان يبقى الكلام في محور الاهتمام - 00:23:53

يبقى المداعبة والمضاحكة والممازحة والكلام يكون في محور الاهتمام في محور اهتمام الانسان ما يكونش في حاجة ايه هو مشغول بالنغر ده او النغر ده وهو آ رايح جاي به ومشغول به فيحي ايه - 00:24:04

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يسأله عنه عمل ايه بتاع يعني مش دي بس كانت يعني النبي صلى الله عليه وسلم ربما كان يسأله لان ده بيوصينا حاجة مهمة برضه من اصول - 00:24:22

تعامل مهارات التواصل مع الاطفال هو ان يبقى دايما بتكلم في محور ايه؟ اهتماماتهم. في محور اهتمامهم ان يكون الممازحة والمضاحكة والكلام في ايه في نطاق ايه في فلكي او في محور الاهتمام - 00:24:32

يعني في في النطاق ده. تمام المهم فمات ايه النغر فدخل عليه الرسول صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى هنا ممكن كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له الكلام ده قبل كده؟ مم كلام من برضه زي ما قلنا في النقطة دي. يبقى فيه كان فيه ممازحة - 00:24:49

اه يعني الاول خالص كان فيه ملاطفة بمخالطة فيه مضاحكة وممازحة. دي حاجات مهمة اهي يا جماعة سمات مميزة واحنا ده تعامل بقى مع اطفال وفيه كمان اضافة لتعامل مع احبابنا الايتام - 00:25:06

التعامل مع احبابنا الايتام ملاطفة الدخول عليه والزيارة وتواصل كما لو كان حد من العائلة مخالطة آ في عندنا كمان بقى مضاحكة وممازحة آ فيه الكلام في محور الاهتمام بيبقى عمرهم فعلا نغير كل ده تمام - 00:25:23

ويجي بقى الاخيرة معنا اللي هي الايه؟ لأ في بقى اهتمام بشأنه وسؤال عنه فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرآه حزينا فقال ما شأنه قال ما شأن ابا عمير؟ اعمله في ايه - 00:25:45

فقال ما شأنه؟ قالوا مات نغاره النبي صلى الله عليه وسلم هنا برضو مسألة ايه؟ المواساة الوجدانية برضو دي حاجة مهمة جدا ودي اتكلمنا عنها بالتفصيل قبل كده طيب فقال يا ابا عمير ما فعل النغير؟ يعني ايش اللي حصل له - 00:26:01

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتاد ان هو ببسأله عنه فما فعل النغير. تمام؟ طيب دي من الحاجات المهمة سيدنا انس بيقول وحضرت الصلاة فنضحنا بساطا لنا فصلى عليه صلى الله عليه وسلم وصفقنا خلفه. النبي صلى الله عليه وسلم كمان يعني -

00:26:21

من التداخل في هذا البيت ومن غير ما تحضر الصلاة يعني يصلي ويصلون ايه؟ ويصلون وراءه. ولذلك دي حاجة مهمة جدا برضو جماعة ان الطفل من اصول التعامل مع قواعد التواصل - 00:26:42

ان هو يشاركنا اغلب انشطتنا المهمة وخصوصا ما يتعلق بالصلاة وبدين الله. يدرب على ذلك ويشارك في ذلك وان سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم خد بال حضرتك هنا كمان من حاجة يعني غير بقى مسألة المشاركة في الصلاة او غيرها. ان هو بابي وامي ما

يستتكف انه يصلي على - 00:26:57

بساط لهم يعني ينضحوه ثم يصلي عليه. ما يستنكف. النبي صلى الله عليه وسلم ما بيتعاملش معهم بقى بايه؟ بكبر واستنكاف. حتى في بعض الروايات ان السيدة ام قلت لها ان الصوم كان ينام عندها حتى يتعرق يعني في مكان ما يقولش بقى ده مكان مش مناسب ولا مش عارف ما بيتكبرش عليهم ولا ولا بيشعرهم يعني لأ يعني - [00:27:18](#)

الله من تبسطه معهم سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم طب ما هو مثلا عنده بيته بس من تبسطه معهم وعارف ان ده يدخل السرور على قلوبهم يعني الى حد كبير - [00:27:38](#)

وصحطنا في رواية اخرى من سيدنا انس يقول تاب الصلاة لما يزور ابا طلحة كثيرا يعني يزوره ام سليم. فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا نجد سبحان الله! ان هو عشان يدخل السرور على قلوبهم ويحسسه ان ده كما لو كان بيته. وان هو كأنه واحد من البيت ان هو ينام عنده. على بساطة - [00:27:48](#)

المكان وعلى ما في تحضير الصلاة يصلي يعني يشاركهم حياتهم فعلا يعني سبحان الله بابي وامي صلى الله عليه وسلم. يعني انظروا الحاجات دي لها معاني فعلا مش فكرة ان الانسان يديم الحضور. فكرة انه يجيد الحضور - [00:28:12](#)
ان فعلا لما يحضر شف دي كلها علامات فارقة بتوصل رسائل بتزيل كثير من التوهيمات القصة خلاصانة مش عمره ما ما يزن انه بيتكبر لأ ده بينام عندك ويصلي على مش عارف ايه. عمره ما يزن ان هو لا يأمنك - [00:28:28](#)

او خايف منك لأ ده ده نائم عندك اه عمره ما يزن ان هو مش عارف متكبر عليك ومتعجرف عليك ولا مش عارف ايه ده بيلاطف ويخالط ويضاحك ويمازح يعني بابي وامي صلى الله عليه وسلم. آآ ده كان برضو آآ صورة من الصور دي. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:46](#)

اه نلاحظ هنا يعني هذه المضاحكة والملاعبة وغيرها. الحقيقة يعني كان فيها سمات مميزة كثيرة جدا جدا آآ يمكن آآ من الحاجات برضو اللي كانت واضحة آآ اللي يمكن قلنا عليه قبل كده اللي حصل بين سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ وبين آآ السيدة ام خالد - [00:29:06](#)

اه الصحابية الجيلاتي كانت طفلة صغيرة. يعني ام خالد بتحكي بتقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر. ولو تذكره احنا كنا يعني ذكرنا الحديث ده يعني. خلاص؟ آآ بس احنا نؤكد على بعض الحاجات في هنا - [00:29:30](#)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة قال عبدالله اللي هو احد الروايات وهي بالحبشية حسنة وقالت قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي وفي رواية فنهاني ابي - [00:29:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلفي ثم ابلي واخلفي. وفي رواية قال ابلي واخلفي ثم ابلي واخلفي ثم ابلي واخلفي - [00:30:00](#)
قال عبدالله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها شوف النبي صلى الله عليه وسلم كمان زي ما قلنا يعني بابي وامي صلى الله عليه وسلم مش بيكتفي بس بالممازحة والمضاحكة اللي آآ القولية - [00:30:13](#)

لا على مستوى الاحوال يتركها انها تلعب ويسمح لها بذلك. وكمان يدعو لها صلى الله عليه وسلم قبلي واخلفي شوفوا في محيط اهتمامها او في محور اهتمامها. يعني هي مهتمة جدا بايه يعني اكيد لابسة اللي يعلم ان البنات او النساء - [00:30:28](#)
هيسعدھا الحاجة دي او هتدخل السرور عليها فنجده يفعل ذلك صلى الله عليه وسلم. آآ ولذلك حتى في رواية ام خالد بتقول من ارض الحبشة وانا جويرية يعني وهي جارية صغيرة جويرية يعني جارية صغيرة - [00:30:49](#)

الجارية هي ما دون البلوغ. يعني زي الغلام كده في الايه في في الذكور فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصه لها اعلام. ثوب كده يعني يعني مميز. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمح الاعلام - [00:31:06](#)

ويقول ثناء ثناء قال الحميدي يعني حسن حسن فشوف النبي صلى الله عليه وسلم هنا كمان ايه يجيها وايه ويكسوها وايه ويضاحكها ويلعبها ويقول لها سلاسة ده جنين شكله حلو قوي عليك شيك ما شاء الله - [00:31:22](#)

اه يعني هتقول لنا بقى تحكي لنا الموقف بس بشكل اكسر تفصيلا تمام؟ وكل الروايات دي في صحيح البخاري آآ بتقول اوتي النبي

صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة - [00:31:39](#)

يعني وكان فيها حاجة كده ثوب كده هو صغير وقال صلى الله عليه وسلم من ترون ان نكسو هذه سبحان الله! ولذلك شوفوا بابي وامي صلى الله عليه وسلم هو ازاي - [00:31:58](#)

بيفكر يدخل السرور على الاطفال اللي في مجتمعه واللي حواليه طب دي نكسوها لمين؟ نديها لمين بالضبط ذو الى اي مدى النبي صلى الله عليه وسلم مشغول بالاطفال. يعني مشغول بهم ازاي وبيفكر فيهم - [00:32:13](#)

فسكت القوم يعني ما حدش جه في دماغه حد سبحان الله! او ما حدش اجاب فقال انتوني بام خال مش صعبة بقى النبي مش ايه؟ يعني رغم انها جاية من الحبش بس ده صم ايه؟ ما نسيها. قال انتوني بام خالد - [00:32:27](#)

يعني سبحان الله ينبيك ازاي ان النبي صلى الله عليه وسلم فعلا؟ مش بس بقى لما يشوفهم يدخل السرور على قلبهم ولما يشوفهم يحسن معاملتهم لأ ده النبي صلى الله عليه وسلم بيطلبهم - [00:32:46](#)

بيدعوهم بالاسم هم حاضرين في رأسه. ولذلك سبحان الله! شف ازاي برضه الموقف معلم في قلب او معلم في نفس اه هذه

الصحابية الجليلة ام خالد؟ اه ام خالد بنت خالد ابن سعيد - [00:33:03](#)

ان فعلا ازاي الكلام ده ايه يعني معلم محاضرة عندها جدا فبابي وامي صلى الله عليه وسلم ان فعلا يعني شف هي بتشعر ان لها مكانة عند النبي صلى الله عليه وسلم. تشعر ان لها اهمية - [00:33:17](#)

هذه الطفلة الصغيرة التي تعامل هذه المعاملة في مثل هذا المجتمع. ممكن يوما ما تتمرد على المجتمع ده بقى وتقول المجتمع ده ما بيحترم المرأة ولا تمشي مع النسويات ولا مش عارف اللي بيقدوا مش عارف يقول لك ان المرأة وحقوق المرأة والاسلام زلم المرأة والاسلام عمل في المرأة مش ممكن يحصل الكلام ده لو فعلا - [00:33:29](#)

لما لما يكون الناس اللي في المجتمع حريصين ان هم فعلا يعطوها مكانتها ويعملوها معاملة طيبة كما امر الله وكما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتوني بام خالد - [00:33:49](#)

فاتي بها تحمل صغيرة فاخذ الخميصة شوفوا بقى بابي وامي صلى الله عليه وسلم. يعني ما قلهاش ايه؟ لو خلاص خدي دي ويلا آ دي جميلة. ولا قال ايه؟ يعني مسلا نشوف سبحان الله بابه وامي صلى الله عليه وسلم - [00:34:05](#)

ما قلش ايه طب آآ ابعثوها لام خالد في البيت لقيتوني بام خالد. طب خلاص يديها لها ويقول لها ايه طب ابقى البسي دي لما تروحي لا فاخذ الخميصة فالبسنيها بيده - [00:34:19](#)

ابيها وامي صلى الله عليه وسلم يعني اه كنت دايم اقول يعني لو تذكره حتى لما اتكلمنا عن عن كلام سيدنا انس عن سيدنا النبي وان هو يقول كان ما رأيت احدا آآ كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلا كنت اقول فكرة ازاي - [00:34:34](#)

ان كل اطفال المسلمين اطفال نعيش الشعور ده فعلا ان ده كأنه دي ابني وان ازاي نفهم ان تلك الاسرة لاصرة الاسلام والايمان تلك الصلة ذاك النسب العظيم اللي هو نسب الايمان اللي بينا وبين المسلمين اوثق من كل انساب الابدان - [00:34:50](#)

وان نسب هذا النسب نسب الدين اوثق من كل انساب الطين ازاي فعلا اشوف الموضوع كده وازاي فعلا يكون عندنا نفرح ونسعد ونحرص على ان احنا فعلا ندخل السرور على قلب كل طفل - [00:35:14](#)

وان ازاي فعلا الطفل ده يعني نعامله كما لو كان ابني يعني فعلا انا يعني همسة في اذان المعلمين وصية للمعلمات لما يشعر الطفل انك بتعامله كما تعامل ابنك انك فعلا بتترفق به وانك بتحنو عليه. وانك بتحسن اليه - [00:35:30](#)

زي ما بتعمل مع ابنك بالضبط والله ستملك قلبه والله يستملك قلبه ان انت ابنك ممكن يقرأ ده حق يعني مكتسب له لكن هذا الغلام الصغير اللي انت بتعمل معه كده او تلك البنت الصغيرة اللي حضرتك بتعملي معها كده - [00:35:52](#)

لأ هي الكلام ده مش مش هتشوفه كده لأ ده هي تبقى فرحة به لانها عارفة ان هو فضل يعني ده مش مش بذل على مستوى الفرد والاصل. لا ده ده بذل على مستوى النفل والفضل - [00:36:08](#)

فهي تبقى مدركة الكلام ده المهم فاخذ الخميصة فالبسنيها بيده. خلاص ده احسان جميل قوي على مستوى الفعلي. احسان جميل

قوي على المستوى العملي. احسان رائع على مستوى الاعمال والاحوال احسان مادي هائل لا بابيه وامي صلى الله عليه وسلم. ما يترك ما يترك من صور الاحسان - [00:36:23](#)

تاني شيئا ما فيش حاجة يتركها من صور الاحسان يعني احسان واكل احسان رحمته اكل رحمة بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. تعامله اكل تعامل تواصله افضل تفاعله اجمل تفاعل. بابي وامي صلى الله - [00:36:46](#)
مسلا طيب بعد ما قال البسنيها وقال ابلي واخلفي قبلي واخلفي يعني بقى لها مرتين قال ابلو اخلفي مرتين قال ابلي واخلفي قبلي واخلفي زي دول ايه ما شاء الله ما شاء الله تعيشي ومش عارف ايه اللي احنا بنقولها في مصر دي. ما شاء الله ربنا يبارك لك فيها. جميلة قوي عليها. يعني مع الاحسان - [00:37:00](#)

تعالوا الاحوال كمان يجي الاحسان بالاقوال مع تلك الملاحظة من النبي صلى الله عليه وسلم والمعاملة الجميلة تأتي يأتي على مستوى المستوى المالي دي كمان على المستوى المعنوي ولذلك سبحان الله يا جماعة ربنا يقول قول معروف ومغفرة خير من صدقته يتبعها اذى - [00:37:25](#)

يعني دي مسألة مهمة اه يعني اه ربنا يقول فارزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معروفا ولذلك في في يعني بالسمات المميزة لقضية الاحسان والعطاء في القرآن بنجد ان الاحسان المعنوي مقدم على الاحسان المادي - [00:37:49](#)
وان الاحسان المادي بدون الاحسان المعنوي وكأنه لا شيء وان فعلا الانسان اول لون من انواع الاحسان مطالب به الاول انه يحسن اليه معنويا ثم يأتي من بعد ذلك الاحسان المادي سواء يتوفر او ما توفرش بس المعنوي ده هيبقى متوفر للجميع. ولذلك يقول فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا طنهر - [00:38:08](#)

واما بنعمة ربك فحدث يعني اقل ما فيها انت ياتي ما تقهروش آآ سائل ما تنهروش برود ولا يتحاضون على طعام المسكين. يعني ده ده حاجات ايه؟ يعني حاجات معنوية قولية يعني انت تزه كده - [00:38:30](#)

بصرف النزر حتى ان انت يعني تكون تعمل حاجة وما تعملش حاجة تعمل كده او ما تملكش شيء الاحسان المعنوي مقدم الاحسان المادي حتى يعني حتى لو الانسان ما يملكش احسان مادي فلا يعني خلاص يبقى ده يقضي الغرض انما صورة آآ - [00:38:47](#)
لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى قول معروف ومغفر خير من صدقته اتبعها اذى. يعني لازم ينتبه لها. المهم في قال ابلي واخلفي طيب وكان خلصنا؟ يا سبحان الله وكان فيها علم اخضر او اصفر - [00:39:02](#)

فجعل ينظر الى علم الخميصة ينظر اليه ويشير بيده اليه يعني ينظر للي عليهم كده ويقول لها يا ام خالد هذا سنا ويا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الايه؟ الحسن. شف النبي صلى الله عليه وسلم كمان الله شوفي ده جميل ازاي - [00:39:20](#)

الله جميل شوفي حلو ازاي ممتاز مش عارف اه يدخل السرور صلى الله عليه وسلم على قلبه دي الحقيقة كانت يعني مواقف كثيرة وانا برضو في السلسلة دي يعني الحمد لله اجتهدت ان انا اعمل جمع واستقرار على قد ما اقدر - [00:39:39](#)

لكن لا شك انه ستفوته اشياء آآ لكن يكفينا الحمد لله ان احنا الاصل آآ تأكد عندنا بمثال واثنين وثلاثة واربعة وخمسة. ان القاعدة آآ ترسخت وان المهارة شفاها في في اكثر من موقف وميدان مع اكثر من - [00:39:56](#)

انسان باكثر صورة منصور البيان واكثر من صورة منصور البيان آآ مع برضو تنوع المكان وتنوع الزمن شفا الحمد لله الكلام ده كله اه ولذلك هذا الاصل العظيم الكبير وهو اصل الملاعبة والملاطفة والممازحة والمداعبة - [00:40:12](#)

آآ ينبغي انه يتحلّى به. واللي ما عندوش الخلق ده يجتهد في ان هو يتخلق به. آآ لان الحقيقة هو مسألة مهمة جدا جدا جدا في بالتعاون مع الاطفال مهمة جدا في التواصل مع الاطفال ولا يزال الحديث موصولا ان شاء الله قدر الله اللقاء على البقاء. مع اصول

اخرى من اصول تعامل - [00:40:30](#)

قواعد اخرى من قواعد التواصل ومهارات اخرى مهارات تفاعل. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ مع الاطفال. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما وقل

- [00:40:50](#)

وقولي هذا استغفر الله لي ولكم والى لقاء اخر ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رحمن يا رحمن واسق حياتي قرب -

00:41:10